

عظماء من بلاد الإسلام | 20 عبدالله بن المبارك

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلاة وسلاما تامين على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي الامي الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا ايها الحضور الكرام السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته. وما زلنا ننهل من معين -

00:00:00

هؤلاء الائمة الكبار عظماء الاسلام. الذين تنزل الرحمات والمغفرات بذكرهم ونرجو الجنة بحبهم. والسلوك في سلوكهم. هؤلاء العظماء الذين قام الاسلام على اكتافهم وجهدوا وعانوا طويلا حتى اوصلوا اليها هذا الدين العظيم غض - 00:00:30
امطريا كما انزل. فرحمة الله تعالى عليهم ما اعظم عملهم. وما اشد اجتهادهم في نشر هذا الدين العظيم وتلك الرسالة الخالدة. وهؤلاء العظماء انما نرجو في هذه السلسلة ان نحاول ان نقتفي اثارهم. ان نتشبه بفعالهم وصنيعهم. ان نسير سيرهم وننسج - 00:01:00
من والهم. فيا حبذا ما صنعوه. ويا جميل ما خلدوه من اثار رائعات ومن عمل خالد مبارك وفي الحقيقة ايها الكرام موعدا اليوم مع رجل عجيب ولا ادري في كل لقاء اقول موعدا مع رجل عجيب ورجل فريد. وهذه ميزة لعظماء الاسلام. ان - 00:01:30
لا تكاد تفضل واحدا منهم على الآخر. الا ويبرز لك وجه جديد من التفضيل تراجع به نفسك. تقول لا هذا افضل لا ذاك احسن لا والثالث ارفع وكل يدلي بدلوه وكل يدلي بحجته في التفضيل. لكن - 00:02:00

اليوم فعلا امام شخصية فريدة. وشخصية عجيبة. جمعت خلال الخير كلها. واطبق عليه المسلمون وارتضوه اماما وارتضوه قدوة. وكما قال الشاعر حلف امان لياتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفري. فمثله في مجموع خصاله لم - 00:02:20
يأتي بعد عصره الذي انقضى فرحمة الله تعالى عليه. وهو رجل من القرون المشهود لها الخيرية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح خير الناس خيري القرنين ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:02:50
ثم الذين يلونهم قالها مرتين ام ثلاثا شق الراوي فهو من القرون الثلاثة المفضلة فقد سنة ثمانى عشرة ومئة وتوفي سنة احدى وثمانين ومئة فعاش ثلاثا وستين سنة رحمه الله تعالى - 00:03:10

ذاكم الامام الفذ العجيب عبدالله بن المبارك ابني واضح الحنظلي التميمي بالولاء المروزي شيخ الاسلام واعجوبة الزمان كما قال الامام الذهبي وهو تركي ابوه كان تركيا وامه خراسانية. فهو بعيد عن النسب العربي وحسب العرب لكن - 00:03:30
انه كان لديه من الفعال التي ارجو من الله تبارك وتعالى ان يرفعه فيها ليكون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وافاد الاسلام والمسلمين فائدة عظيمة جليلة لم يفدها مئات الملايين من العرب. فهذا رجل - 00:04:00
عملاق وهو من مرو. مرو اليوم بلدة صغيرة موجودة في ايران اشبه بخربة لكنها كانت في ذلك الزمان بلدة عظيمة مباركة. فقد اخرجت من الائمة والعلماء الشيء الكثير حسبكم ان الامام احمد كان مروزيا من مرو والنسبة اليها مروزي على غير قياس يقولون مروزي ويقولون - 00:04:20

مروزي نسبة الى مرو الروظ. المهم هذه مرو مرو الكبرى. اه البلدة العظمى التي اخرجت فماء وعباد وفضلاء وزهاد الشيء الكثير العجيب. فهو من مروء وابوه كان تركيا. مولى لاحد الخرسانيين وامه خراسانية وقصة التقاء ابيه بامه توضح لنا هذا الناتج العظيم -

00:04:50

الله فابوه المبارك كان يعمل في بستان لرجل خرساني. وهذا الرجل امره مرة ياتي برمان فاتاه بي فقشره فوجده حامضا. قال له

انتني برمان حلو. فذهب لياتي برمان اخر فاتاه برمان حامد - 00:05:20

غضب الرجل قال قلت لك هات رمانا حلوا فذهب المرة الثالثة واتاه برمان فاذا هو حامد. قال الا تفرق بين الحامض الحلو. قال لا. قال كيف؟ قال فاني لم اذق رمانك قط. سبحان الله. هذا رجل بستاني يقوم على بستان - [00:05:40](#)

مدة طويلة من الزمان لم يذق رمانه قط. فعجب رجل قال لما لا تأكل منه؟ قال لا يحل لي. انت لم تأذن لي. فاعجب بامانته وورعه فسأله علام يزوج الرجل؟ قال يزوج لماله يزوج لي حسب - [00:06:00](#)

ويزوج لدينه وان شئت فزوجه على الدين فاستشار زوجه في ان يزوج هذا الرجل المولى له ابنته. اعجب به جدا وهذا الذي حصل فزوجه ابنته. فولدت له عبدالله ابن المبارك - [00:06:20](#)

الامام الكبير فقد جاء من والد ورع ووالد متعبد وكان الامام عبدالله بن مبارك قد روى حديثا ايضا من طريق والده فوالده محب للعلم ومحب للعبادة وصاحب ورع كما بينت القصة انفا - [00:06:40](#)

عبدالله ابن المبارك كما كان من مرو وخرج لطلب الحديث وعمره قرابة احدى وعشرين سنة. خرج لطلب الحج فدار في البلدان. ذهب الى الشام وذهب الى اليمن وذهب الى الحجاز وذهب الى العراق. حتى يقول الامام احمد وحسبكم بالامام - [00:07:00](#)

احمد عندما يتحدث مثل هذا الحديث يقول لا اعلم رجلا اطلب للعلم من عبد الله ابن المبارك فقد كان اطلب اهل عصره للعلم فخرج وهو في مقتبل العشرينات ودار كثيرا من اجزاء البلاد العربية انذاك - [00:07:20](#)

وكانت الرحلة يا احباب ليست مثل اليوم. فكانوا يقطعون مسافات هائلة ويتعرضون لصعوبات جملة. على الجمال وعلى سيرا على تارة وعلى البعير اخرى. الان لو ركبنا الجمل لمدة عشر دقائق ربع ساعة لاحسنا بالم في الظهر ولا احسنا بتعب في الاعضاء - [00:07:40](#)

فما بالكم هؤلاء يركبون الجمال شهورا طويلة ويذهبون في مفاوز صعبة ويقطعون اماكن خطيرة لكنهم ويحتسبون. ومن عجائبه انه سار مسافة الف كيلو تقريبا. لماذا اثرا واحدا عن الحسن البصري عند رجل. فجاء اليه وهو على الرحم. قال - [00:08:00](#)

او هات ما عندك من كلام الحسن. فقال وان الحسن كان يقول لا تشتري مودة الف بعداوة رجل واحد. حكمة لا تشتري مودة الف رجل بعداوة رجل واحد. فقال هذا الذي - [00:08:30](#)

اخرجني من مروء وعاد بعد ذلك الى مروء ولم ينزل من رحله. الف كيلو متر. تصوروا الف كيلو متر ما يجي ياخذ هذه الجملة. والجملة الان نحن في يعني في قاعة مكيفة ونحن مسرورون وفي راحة عظيمة بين منذ الرجل يسير مسافة الف كيلو - [00:08:50](#)

على البعير من اجل ان يحصل هذا. والف كيلو تقريبا شهر من اجل ان يحصل جملة واحدة عن الحسن البصري. هذا كان طلبهم للعلم وعطشهم للعلم وهذا الامام عبد الله المبارك يصنع مثل هذا الصنيع. رجل اجتمعت فيه خلال الخير - [00:09:10](#)

واثنى عليه الائمة ثناء عجيبا. فهذا الامام الكبير اسماعيل ابن عياش. يقول ما اعلم على الارض رجلا خيرا من عبد الله ابن المبارك. ولا اجمع لخال الخير منه او خصال الخير منه - [00:09:30](#)

يقول الامام الذهبي يقول والله يقول اعجوبة الزمان وشيخ الاسلام. يقول والله اني لاحبه وارجو ان ينفعني حبه عند الله تعالى. وانما احبه لكثرة جهاده وحجه وسعة علمه ولفتوته ولمروءته. وستأتي امثلة لهذا. وهذا الامام الذهبي عندما يتحدث الذهبي بهذا الاعجاب عن عبد الله - [00:09:50](#)

نبارك فلك ان تتخيل من يكون عبد الله بن مبارك؟ ويقول سفيان ابن عيينة رحمه الله يقول عبدالرحمن بن مهدي وهو امام كبير من ائمة الجرح والتعديل وامام من ائمة المسلمين الكبار عندما سألوه قالوا له كان قد ذهب الى بغداد من اجل - [00:10:20](#)

لبيع بيت له فاجتمع عليه اهل الحديث وقالوا له لقد لقيت سفيان اي الثوري ولقيت عبدالله بن المبارك فايهما ارجح عندك وسفيان الثوري له مكانة ضخمة جدا. وهو امير المؤمنين في الحديث وهو عملاق ايضا من عمالقة المسلمين الكبار. وتوفي قبل ابن - [00:10:40](#)

مبارك بعشرين سنة فقالوا له ماذا فقال لهم ماذا تقولون؟ ماذا تقولون؟ كيف اقارن بينهما وكان سفيان لا يقدر ان يكون يوما واحدا من عمره مثل ابن المبارك. ولا يوم يستطيع ان يكون مثل ابنه المبارك - [00:11:00](#)

لكم ان تتخيلوا من يكون هذا عبد الله ابن المبارك؟ ويقول الامام النووي وحسبكم بالنووي ورعا عندما يزكي الرجال ويزكي العظماء
الامام المجمع على امامته وجلالته في كل شيء. في كل شيء. وهذه المقولة من النووي مقولة عجيبة - 00:11:20
الامام المجمع على امامته وجلالته في كل شيء. ويقول لم يكن على وجه الارض رجل خيرا من عبد الله ابن المبارك. ويقول يحيى ابن
معين وهو من هو في يعني تزكية الرجال وكان من عظماء السلف وكبارهم - 00:11:40
الامام احمد وتلميذ الامام الشافعي. يقول هو سيد المسلمين عندما سئل عنه. وفي اه رواية اخرى عنه سئل عن عبد الله بن مبارك قال
هو امير المؤمنين في الحديث. والنسائي يقول والنسائي توفي السنة ثلاث وثلاثمئة وحسبكم به وهو متشدد - 00:12:00
في قبول الرجال وتزكية الرجال وفي قبول احاديثهم يقول لا اعلم في عصر ابن المبارك رجلا اجل منه ولا اعلى منه ولا اجمع لخلال
الخير وخصاله من عبد الله ابن المبارك. اذا ثناء الائمة العظماء من كبار السلف - 00:12:20
عليه كان جليلا وعجيبا جدا. فاجتمعت الامة لسان ثناء على هذا الرجل المبارك. لماذا؟ اسمعوا لماذا فقد كانت سيرته حافلة. اولاً هو
شخصية متوازنة كاحسن ما يكون التوازن. فنحن في حياتنا اليوم ماذا نتمنى - 00:12:40
هل تمنى ان نكون صالحين؟ فقد كان في قمة الصلاح. نتمنى ان نكون عبادا فقد كان في قمة العبادة. نتمنى ان نكون زهادا فقد كان
زاهدا كاحسن واجمل والطف ما يكون الزهد. نتمنى ان نكون مجاهدين في سبيل الله والشهادة في سبيل الله اسمى امانينا. فقد كان
- 00:13:00
مجاهدا كثير الجهاد. نتمنى نتابع الحج فقد كان يغزو سنة ويحج اخرى. واي من اين يحج من مروة؟ ويأتي الى بغداد ومن بغداد الى
مكة مسافة هائلة بمقاييس تلك ذلك الزمان. نتمنى ان نكون اهل مروة واهل فتوة ونجدة فقد كان - 00:13:20
المروءة في قمتها. نتمنى ان نكون اهل كرم فقد كان كريما سمحا جوادا الى الوجه العجيب. نتمنى ان نكون باللغة فقد كان عالما
باللغة والشعر والادب والنحو شاعرا فصيحاً مطبوعاً كاجمل ما - 00:13:40
كونوا الشعر عندما يخرج من فمه اه الكريم رحمة الله تعالى عليه. يقول ابن العماد الحنبلي وهو رجل شامي متأخر توفي سنة سبع
وثمانين بعد الالف لكن يقول كلمة دالة على شخصية هذا الرجل يقول لقد اجتمعت فيه - 00:14:00
الخير كلها. ولقد عدوها يعني عدوا هذه الخلال كم تكون؟ فاذا هو قد اجتمعت فيه خمس وعشرون فضيلة يعني عدوا ايش الفضائل
الموجودة في عبد الله بن المبارك؟ فوجدوها خمسا وعشرين فضيلة اجتمعت في شخصية هذا الرجل - 00:14:20
ولكم ان تتخيلوا اذا هذه الشخصية المتوازنة. مجاهد ليس قانعا في قاعدا في بيته. متخاذلا بعيدا عن نصرة المسلمين وعن قضايا
المسلمين فهو مجاهد. يجاهد كثيرا كان كثير الغزو. كما يقول الامام ابن كثير والامام الذهبي. كثير - 00:14:40
حج كثير العبادة زاهد تاجر كبير غني نسيت هذه غني صاحب اموال كبيرة جدا كان رأس مال اربع مئة الف دينار وكانت دينار اثني
عشر درهما وكانوا يشترون بالثلاثة دراهم شاة فلك ان - 00:15:00
تخيل كل دينار تشتري به اربعة اشياء فكم تكون القيمة الشرائية لاربعة مئة الف درهم؟ وكان يربح كل سنة مئة الف دينار من تجارته
غلما يضرّبون في الارض بالتجارة وكان يفرقها على اهل الحديث والعلماء والفضلاء والمهوفين - 00:15:20
والمساكين والفقراء وربما اخذ من رأس ماله شيئا. هكذا كان يصنع. فقد كان غنيا وتاجرا موسرا كبيرا ودعه مرة الفضيل ابن عياض
وسفيان بن عيينة وحسبكم يعني بهذين الرجلين. الفضيل بن عياض كانوا يوازنون بين - 00:15:40
وبين ابن مبارك في آآ من هو خير اهل الارض يومئذ. بعضهم يقول فضيل واكثرهم يقول عبدالله بن المبارك. وادعوا الفضيل وودعه
سفيان بن عيينة وهم كبار ائمة المسلمين. يعني من عظمائهم. الفضيلة في سنة خمس وثمانين او ست وثمانين - 00:16:00
مئة وسفيان بن عيينة في سنة ثمانية وتسعين ومئة. احدهم يقول هذا امام اهل المشرق. مروي مشرق فقال اخر واهل
المغرب ايضا. ومرة سفيان جاء ليحدث عبدالله المبارك فقالوا يا عالم اهل المشرق حدثنا. فسمع - 00:16:20
سفيان سفيان عين جالس وسمع وبينهما في الوفاء يعني قرابة يعني آآ عشرين سنة او اقل قليلا. فقال ويح هو عالم اهل المشرق
وعالم اهل المغرب وعالم ما بينهما. سبحان الله! انظروا كيف عظمه فضلاء عصره - 00:16:40

عظماء وعسلهم. اذا من هو هذا الرجل العجيب؟ صاحب الشخصية المتوازنة وقد كان فينا الشهرة بمكان عجيب مكان عظيم والتقت عليه قلوب المسلمين وافندتهم محبة واجلالا واعظاما واليوم هذا الرجل منسي لا يكاد يعرف من هو - [00:17:00](#)

عبدالله بن المبارك وللأسف الشديد الاجيال اليوم تنشأ على معرفة اللاعبين لاعبي الكرة واللاهين من وممثلات الذين افسدوا الدنيا وافسدوا الشباب والشابات وينشأون على معرفة تواريخ اللاعبين وتواريخ الممثلين وتواريخ - [00:17:20](#)

فاذا سألتهم عن امثال عبد الله ابن مبارك وسفيان الثوري والامام احمد تجده لا يكادون يعرفون شيئا. فانا والله حزين جدا لان امثال هؤلاء لابد ان تنشر سيرهم وتتعطر بها وتتعطر بها المجالس. ويعرف بها وتنتشر لكن هكذا قدر. فانا - [00:17:40](#)

ارجو يعني ارجو ان اشارك في ابراز سيرة هذا الامام الكبير في دقائق معدودات وحقه مجلدات كبيرات ونسيت ان اقول لكم ايضا من جوانب شخصيته العجيبة انه كان مصنفا. وقد صنف كتبا كثيرة لكن لتقدمه. وكثرة الحروب التي - [00:18:00](#)

جاءت دمرت كثيرا من بلاد الاسلام بعد ذلك ضاع كثير او اكثر كتبه. بقي له يعني كتابان مطبوعان وبعض اجزاء من كتبه من كتب المطبوعة التي بقيت كتاب الجهاد وهو منشور وكتاب رائع وكتاب - [00:18:20](#)

الزهد والرقائق كتاب الزهد والرقائق وكتاب الجهاد. فلنعد الان الى هذه الشخصية الكبيرة نسمع كيف عظم قدره وكيف ارتفع؟ ولم يكونوا يتعجبون يعني بعد موته بكثير بل كانوا في حياتهم فكان احد - [00:18:40](#)

اصحابي خرج معه مرة فيقول في نفسه يقول كيف ارتفع هذا الرجل واشتهر هذا هذه الشهرة وهو معهم في في السفرة ان كان يصلي فنحن نصلي يعني تطوع تطوعا وان كان يصوم فنحن نصوم وان كان يجاهد فنحن نجاهد وان كان يحج فنحن نحج -

[00:19:00](#)

فماذا ارتفع علينا؟ قال بينما انا افكر في الليل فاذا بالسراج قد طفئ. فعالجوا الامر جاءوا بسراج اخر وكذا دقائق يعني قال فلما اشعل السراج فنظرت اليه فاذا بلحيته كلها دموع كلها دموع - [00:19:20](#)

فعلمت انه بكى من خشية الله لما تذكر الظلمة. لما تذكر الظلام. فعرفت اذا سر تفضيله علينا وهي وهذا كان ايضا قول الامام احمد رحمه الله تعالى. فيقول الامام احمد يقول بخشية هذا الرجل ارتفع على اهل زمانه. وحسب - [00:19:40](#)

الامام احمد حسبكم الامام احمد. فيعني الخشية والعبادة والتأليف ايضا تضاف الى آآ خلاله السابقة الذكر من اهم جوانب شخصيته كثرة الجهاد في سبيل الله. وقد كان فارسا كبيرا شجاعا عظيما - [00:20:00](#)

مرة خرج في غزو خرج رومي يطلب البراز مبارزة وكانت هذه عادتهم قبل التقاء الصفيين شجعان يتبارزون. فخرج الرومي قتل رجلا من المسلمين. خرج اليه ثاني فقتله. وخرج اليه ثالثهم فقتله. فابتدأ الفرسان - [00:20:20](#)

كبار يخافون هذا الرومي قتل ثلاثة الى الان الذي يخرج يعني رأى ذلك عبدالله ابن مبارك ماذا صنعت؟ تقدم اليه. فتعالجا ساعة قطعن عبد الله المبارك ذلك الرومي فقتله. فكبر المسلمون. وكان - [00:20:40](#)

فاندس في الصفوف طبعاً جروا خلفه. جاء تلميذه الذي روى القصة الذي كان معه قال فازلت اللثام عنه واعرف من هو فاذا هو عبد الله بن مبارك سبحان الله فقال له يا ابا عمر وانت ايضا تشنع علينا؟ يعني ما كان يريد ان يعرف. يعني موقف مثل هذا موقف براز موقف - [00:21:00](#)

جاء عظيمة جدا يبرز اليه في معركة اخرى في طراصوص في الروم ايضا بلاد الروم خرج رجل رومي وقتل من المسلمين ولم يخرج اليه احد. فلما رأى ذلك ابن المبارك التفت الى خادمه الذي معه قال ان مت فافعل كذا وافعل كذا وافعل - [00:21:20](#)

صار يوصيه وخرج وقتل الرومي وقتل ستة معه من الروم في المبارزة ورجع مرة اخرى الى الصف سبحان الله مرة كان يسير في بلاد الروم فالمطر يأتيه من فوقه والارض كلها مبللة بالماء والوضع صعب. فيقول لي رفيقي في سفره مولاه يعني - [00:21:40](#)

خادمه كذا يقول له اضعنا ليلينا في الظهار والايلاء اين كنا بمثل هذا؟ يعني يقول كنا نحن في الليالي ذكر الظهار ومسائل الفقه والايلاء يعني القسم اين نحن من هذه الليالي الرائعة يعني في ليالي الجهاد وليالي التي يغفر الله تعالى بها الذنوب - [00:22:00](#)

ويمحو بها الخطايا ويتحسر على ما ضيع من الليالي في مدارس الفقه وعدم خروجه للجهاد. ومن الطرائف انه صاحباً طبعاً الفضيل

بن عياض وكانت بينهما صحبة كبيرة ومحبة عظيمة وكانوا كما قلت لكم يفاوتون - 00:22:20

او يقومون عبدالله بن مبارك الفضيل ايها خير اهل زمانه فكان اكثر الناس يفضلون عبدالله المبارك. فكان في طراصوص فارس

رسالة للفضيل وهي مشهورة واليوم تنشد يعني الجيل الصاعد ينشدها ولا يكاد يعرف لمن - 00:22:40

عبدالله المبارك يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب. آآ من كان يغضب جيده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب او كان

يتعب خيله في باطن فخيولنا يوم الصبيحة تتعب - 00:23:00

ريح العبير لكم ونحن عبيدنا رهجوا السناك والغبار الاطيب الى اخره. وارسل ارسل مثل هذه الرسالة الابيات ارسلها الى الفضيل بن

عياض الفضيل بن عياض مكانه في مكة في المسجد الحرام جاءته رسالة وفي المسجد الحرام. فلما قرأها الفضيل بكى - 00:23:20

بكاء عظيما وقال صدق والله ابو عبد الرحمن. صدق ابو عبد الرحمن. يعني الفضيل صاحب عبادة وزهد وكذا ما كان مشهورا

بالغزو. ولا كان ابن مبارك ولا عشر معشاره. فابن مبارك يبين له انه يعني في منزلة ارفع منه. وانت الان في مكة تتعبد ونحن في

الجهاد في - 00:23:40

الثغور ندافع عن المسلمين واعراض المسلمين. وهكذا كان رحمه الله تعالى كثير الغزو. كما ذكر ذلك الحفاظ عنه وحسبكم بهذا الامام

الكبير مجاهدا وشجاعا. علمه كان من اعلم الناس بالحديث حتى سمي امير المؤمنين في الحديث - 00:24:00

وكان يقول عبدالرحمن المهدي على جلالته وعظمته كان يقول اذا لم يعلم ابن المبارك الحديث فاغسل يدك منه يعني اترك هذا

الحديث ليس بحديث اذا ابن مبارك لا يعرفه هذا ليس بحديث. وهارون الرشيد مرة اتى باحد الزنادقة ليقتله. فقال لم - 00:24:20

تقتلني؟ قال يريح المسلمين منك. قال كيف تصنع بالف حديث وضعتها على اه رسولكم؟ لم ينطق بها قال واين انت يا عدو الله من

ابي اسحاق الفزاري وعبدالله بن المبارك ينخلانها حرفا - 00:24:40

حرفا ينخلان هذه الالف حرفا ويبينان كذبها وبطلانها. فهارون الرشيد ايضا على عظمته وكان خليفة وكان مشهورا يعني العلم

وايضا الشدة على الزنادقة وكذا يقول مثل هذا القول في عبد الله ابن المبارك وكان هارون - 00:25:00

رشيد من شدة اعجابه بابن المبارك كان قد اذن للناس بالدخول عليه ليعزوه في ابن المبارك كأنه واحد من اهله لما مات وهذه لا تكون

الا يعني لقلة نادرة من العلماء. فكان عالم بالحديث على احسن ما يكون العلم. والى فيه كتب - 00:25:20

بلغت اكثر احاديث اكثر من عشرين الفا. وكان كما يقول الامام احمد يحدث اكثر الاحيان من حفظه. من من الكتب اعني وكان يحدث

اكثر الاحيان من الكتب على ان حفظه عجيب. كيف عجيب؟ يعني كانوا يقولون له انتحفظ - 00:25:40

حديث تحفظه تقرأه مرة مرتين ثلاثة اربعة كما نفعل نحن اليوم حتى تحفظ. فتغير لونه قال لا انما اخذ الصفحة اقرأوها فما يعجبني

منها علق بذهني. ها هذا هو حفظه. يقرأها مرة واحدة فما اعجب منها علق بذهنه وهذا حفظه. ومن - 00:26:00

الدلة على حفظه العجيب انه كان مرة في مجلس. وادبه حفظ مع الادب شف الادب العلماء يا اخوان. اليوم نحن عندنا يعني بعض

العلم لكن الادب ينقص كثيرا منا. بينما كانوا علماء عظماء وكانوا اصحاب ادب جم. كان عند حماد ابن زيد وحماد ابن زيد -

00:26:20

ابو اسماعيل اكبر منه بعشرين سنة وحماد امام من ائمة المسلمين ايضا امام من ائمة المحدثين الكبار. فجاء يزوره وحوله التلاميذ

فسألوه قالوا يا ابا اسماعيل لو حدثت ابا عبدالرحمن ليحدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مبارك فقال يا ابا - 00:26:40

عبدالرحمن لقد كلمني هؤلاء فيك ان تحدثهم. قال سبحان الله يا ابا اسماعيل احديثهم وانت حاضر؟ قال اقسمت يعني خلاص حدث.

فقال خذوا حدثنا ابو اسماعيل حماد ابن زيد. قال حدثنا - 00:27:00

فملاً المجلس كله حديثا عن حماد ابن زيد الذي جاء هو جالس. وما اتى بحديث واحد عن غير حماد اجلالا له واعظا لكن الشاهد سعة

سعة حفظه وسعة دائرته حفظه حيث حدث مجلسا كاملا عن حماد بن زيد فقط للطلاب - 00:27:20

واحتراما لشيخه الذي يجلس بجواره. كانوا اصحاب ادب واصحاب. يعني اما الفقه فقد كان معجبا بالامام ابي حنيفة ايما اعجاب

ويدافع عنه ايما مدافع. لان الامام ابا حنيفة كان بينه وبين بعض المحدثين الشيء في زمانه. والسبب ان - 00:27:40

ابا حنيفة رحمه الله تعالى يعني ما كان الا متشددا في قبول الحديث النبوي الشريف. كان له شروط في الرواة فكان يضاعف كثيرا من الاحاديث ولا يقبلها. مما يقبلها غيره من المحدثين. فكان يبني فقهه على الاحاديث - 00:28:00

اي امام من ائمة المسلمين لكنه ما وصل اليه شيء من الحديث كثير بسبب اصراره وتشدده في ضبط قضية الرواية فكان بعض المحدثين ينال من ابي حنيفة رحمهم الله جميعا وكان عبد الله بن مبارك يدافع عنه اشد المدافعة - 00:28:20

وكان يعد من جملة تلاميذ ابي حنيفة وممن تفقه بفقهِ ابي حنيفة وكان ينصر ابا حنيفة حتى انه مرة ذهب الى الازواعي في بيروت الازواعي في بيروت في لبنان فقال ما هذا المبتدع الذي خرج في في العراق يا خراساني؟ خراساني - 00:28:40

ومن بعد ويقصد ابا حنيفة. قال فاخذت عددا من المسائل الجياد لابي حنيفة. وكتبته قال حدثنا النعمان نعمان بن ثابت كذا وكذا حدثنا النعمان كذا وكذا حدثنا اخذتها في كتاب وذهبت مرة لاصلي مع الازواعي. قال ما هذا الذي - 00:29:00

معك؟ قلت له مسائل اخذ نظر قبل بين الاذان والاقامة وكان هو مؤذن والامام للمسجد في بيروت. فاخذ نظر فيها فاعجبته فصار يقرأ بين الاذان والاقامة ثم وضع الكتاب رسالة يعني معه وبعد الصلاة اخذها فقرأها كلها. قال ما هذه المسائل الجياد؟ قلت للنعمان بن ثابت - 00:29:20

قال الزمه فانه على خير. قلت هذا المبتدع الذي نهيتني عنه. اهذا هو؟ ابو حنيفة. فسكت ولم يحرج جوابا. فكان يدافع عنه نظما ونثرا ويتحدث عنه بمزيد من الفخر والاعزاز وكان تفقه يعني عند ابي حنيفة. وطبعا - 00:29:40

كما قلت لكم كان شاعرا له شعر مشهور وكان اديبا وعالما بالعربية وكان فصيحاً. فصيحاً متكلماً. وكان قليل الخلاف على اصحابه. وكان صاحب مروءة عجيبة. كيف؟ وهذه المروءة هبة من الله تعالى. تجد رجل اماما عالما - 00:30:00

عابدا لكنه ليس بصاحب مروءة. ليس بصاحب فتوة كما يعبر عنها الاقدمون. يقول الرجل صاحب فتوة يعني مروءة. وشهامة ونجدة لغيره. يعني عبدالله بن مبارك كان صاحب مروءة. كيف؟ كان يخرج باصحابه من مروءة. اسمعوا هذه العجيبة. تاجر غني كبير - 00:30:20

يخرج باصحابه من مروءة يقول اريد الحج فيخرج معه الناس. فيقول هاتوا ما معكم هاتوا الذي معكم من اموال اعطوني اياه. ويضعونها في صرة في كل يضع ماله في صرته ويكتب عليه اسمه ويضعها في وعاء كبير. ويبقيه معه فيخرج معهم من - 00:30:40

مرو الى بغداد يطعمهم اجمل الطعام واطيب الحلوى في الطريق. حتى اذا وصل الى بغداد وصل في حشمة وتجلل هو ومن معه فيمكنون في بغداد ما شاء الله ان يمكثوا ثم يخرجوا الى مكة في حشمة وتجلل. فاذا اتوا الى المدينة يبدأون بالمدينة - 00:31:00

في نمط بغداد المدينة مكة فيقول الواحد منهم ماذا امرك اهلك ان تشتري لهم من طرف المدينة؟ قالوا امر امروني بكذا امروني بكذا امروني بكذا يعني ليس مثل الان حكاية المدن معزولة فكان شي في المدينة لا يكون موجودا في خراسان وشيء في خراسان لا يكون في المدينة امروني - 00:31:20

فيشتري لهم جميع ما ارادوه. ثم يذهب بهم الى مكة فبعد قضاء المناسك ماذا امرك اهلك ان تشتري من طرف مكة؟ قال امروني بكذا وكذا وكذا فيشتري لهم جميع ذلك ثم يعود بعد ذلك الى بغداد فمرو في الطريق قبل ان يدخل الى مروء يرسل اصحابه - 00:31:40

بسرعة على الخيل. لينظروا في بيوت الذين معه خرجوا. ان كان شعث رمموه وان كان شيء اصلحوه في البيوت فيدخل الواحد منهم الى بيته فاذا هو جديد. ثم بعد ثلاثة ايام يدعوه ويطعمهم الطعام وآآ الحلوى - 00:32:00

اللطيفة وكذا ثم يقسم عليهم فيأخذون سرر المال جميعه ويكون قد انفق عليه من ماله طوال رحلتهم وما انفقوا شيئا. انظروا الى كرم السخاء المروءة. المروءة اليوم تجد رجل عنده مئات الملايين ما يكاد يتفضل على - 00:32:20

اخوانه واصحابه وكذا ويظن ان الامر قضية فقط انفاق على الفقراء ما هي قضية كانوا ينفقون على اصحابهم واخوانهم من العلماء والفضلاء وكذا يعني اكثر مما ينفقون على الفقراء في بعض الاحيان. وكانت هذه سيرة عبدالله ابن مبارك وكان يعطي - 00:32:40

محدثين ويعطي وينصب لهم موائد الطعام حتى انه في حجة من حججه كان على خيوانه كان ينصب الخيوان فعدوا فاذا بخمس او بخمسة وعشرين خوانا كلها عليها فالزوج. والفلوزج هذا نوع من ارفع انواع الحلويات - 00:33:00

من احسنها يعني خمس وعشرون خوانا كله عليه فالزوج هذا للمحدثين وللعلماء وللفقراء وللمساكين هكذا كان صاحب مروءة مرة الى الحج وكان كما قلت لكم يغزو سنة ويحج اخرى. فاذا اه فمر اصحابه امامه فانتظر - [00:33:20](#)

كان له اه لاصحابه كان لهم اه طير مات. فرموه في مزبلة اكرمكم الله فهو خرج فوجد بنتا خرجت سريعا من خبائها اخذت الطير لفته ودخلت الى الخباء فلحقها قال ماذا تصنع - [00:33:40](#)

طيب قالت لقد احلت لنا الميتة منذ ايام طررنا. قال كيف؟ قال ان ابي ظلم اخذ ماله وقتل ونحن واخي لا نكاد نجد شيئا. فاخذنا هذا الطير الميت لنأكله. فنظر الى وكيله قال كم معك - [00:34:00](#)

من هنا فقط قال الف دينار قال فامرته ان يبقي منها عشرين دينارا قال واعطي الباقي لهذه الفتاة من وجهنا هذا الى مروء فهو خير لنا من حجننا هذا العام. فهو فضل الرجوع الى مروء - [00:34:20](#)

البنت الالف دينار الا عشرين على ان يخرج من حجه هذا. فاهم فاهم اليوم نحتاج الى مثل هذا الفهم. يعني تجد الرجل يحج مرة بعد مرة بعد مرة اذا قيل له الفقراء المساكين المجاهدين اهل الثغور المبتلون ما يعطي شيئا. ويفضل ان يخرج الى الحج. لكن العاقل - [00:34:40](#)

ويوازن والله اذا خرج الى الحج وكان عالما كان طالب علم كان محاضرا كان عاملا كذا يعني مهم له وظيفة جيد ما كان له وظيفة يعطي المال. اما ان كان والله يخرج بنفقة خفيفة. مكة قريبة ويخرج ينفق مالا قليلا ويرجع لا بأس بذلك. تابعوا بين الحج والعمرة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكن - [00:35:00](#)

اذا كان سيخرج بنفقة كبيرة وينفق اموالا جزيلا فالمجاهدون انهم اولى بهذه الاموال. المساكين فقراء اولى بهذه الاموال وهكذا صنع ابن المبارك. رحمه الله تعالى انا وكان صاحب فهم وفقه. وهذه الحادثة دليلا على فهمه. حادثة اخرى يقول علي ابن شقيق - [00:35:20](#)

وكان ايضا خرسانية مثله يقول كنت في مجلسه. فجاء اليه رجل قال يا ابا عبد الرحمن قرحة خرجت في ركبتي اعالجها منذ سبع سنوات. احاول واسأل الاطباء فلم انتفع بدواء ابدا. قال ابحت - [00:35:40](#)

عن موضع اسمعوا الفهم والفقه ابحت عن موضع يحتاج الناس فيه الى الماء فاحفر بنرا هنالك فاني ارجو ان ان تنبع عين ويخرج الماء ويمسك عنك الدم. مجرد خروج الماء والسقاية المحتاجين - [00:36:00](#)

يمسك الله الدم فلا يخرج. ففعل الرجل فبرئ باذن الله. وهذه رواها البيهقي عنه البيهقي امام كبير. رواها عن عبد الله بن المبارك ويقول الحلبي الامام ايضا الكبير مثل هذه الحادثة جرت لشيخنا ابي عبد الله الحاكم. فقد جاءت - [00:36:20](#)

اليه فقد جاء رجل اليه وقال يا ابا عبد الله آ لا هو نفسه الحاكم قد خرج في وجهه قرحة وعالجها سنة فما فاد العلاج. فجاءت امرأة اليه في المجلس والقت اليه رقعة ورجعت. فاذا فيها ان هذه - [00:36:40](#)

المرأة قد رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لها قولي لابي عبد الله الحاكم يعمل حوضا ويسقي المسلمين. سبحان الله! هذه المرأة رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامر امرها ان تبلغ الحاكم بهذا. ففعل وبنى حوضا امام بيته - [00:37:00](#)

ورمى فيه الجمد والجمد والثلج وما مر اسبوع الا وبرئت القرحة في وجهه القرحة في وجهه. فهم فهم يؤتبه الله من يشاء من عباده فهو استفاد من فهم عبد الله ابن مبارك الكبير. لان هذا فهم مبني على جملة اه قراءة - [00:37:20](#)

في الكتاب والسنة والادلة فخرج بهذا الرأي العجيب ورأي جيد جدا لا شك في هذا. اه كان صاحب همة عالية يعني كان يقول علي ابن الحسن ابن شقيق صاحبه هذا خراسان يقول خرجت انا وابني المبارك من - [00:37:40](#)

في ليلة باردة من المسجد. فتذاكرنا بحديث على الباب. متى بعد صلاة العشاء؟ تذاكرنا بحديث على الباب في ليلة باردة في مروء وهناك بلاد باردة جدا. قال فما زلت اذاكره ويذاكرني حتى اذن المؤذن لصلاة الفجر - [00:38:00](#)

تصوروا رجل واقف على باب المسجد في ليلة باردة يتذاكران بحديث فما شعرا الا والمؤذن يؤذن للفجر سبحان الله. لو مكثنا اليوم ساعة لرأينا اننا يعني اتينا بما تأتي به الاوائل. فهذا رجل في جول لطيف وجو مكيف. هذا رجل على باب المسجد وليلة - [00:38:20](#)

والبرد شديد ويتذاكران بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العشاء الى الفجر ولا يكاد ولا يكادان يشعران بمرور وقت عليهما يعني هكذا هكذا كان رضي الله عنه اصحاب همة واصحاب جهد وعطاء وبذل وطبعا كان رجلا عابدا - [00:38:40](#)

وورعا عبادة مع ورع. اما العبادة فلا يعلم قط انه افطر يوما في حياته. يعني الا الخمسة ايام منهي عن صيامها طوله خمسة ايام ايام العيدين هو ايام التشريق الثلاثة. هذه الخمسة ايام كان من يصوم الدهر لا طبعا لا يصوم هذه الايام للنهي - [00:39:00](#)

عن صوم الدهر كله فما علم قط انه افطر يوما في حياته لا في سفر ولا في حضر ولا في غزو ولا في اقامة. ما علم قط ولا رؤيا قط ان احدا علم انه صام. ما احد يعلم انه صائم ابدا - [00:39:20](#)

لكن خواصه يعلمون هذا منه انه ما افطر يوما قط في حياته منذ ان علموا حاله وعاشوا معه رحمه الله الله تعالى وكان يصلي الليل اجمع تقريبا في عبادة وورع وزهد مرة قام الليل كله يردد قول الله - [00:39:40](#)

الهالك التكاثر الهالك التكاثر يرددها طيلة الليل رحمه الله تعالى. وكان صاحب ورع عجيب يعني مرة انا في الشام وخرج الى مروة فلما وصل الى مروة يعني هذي احدى العجائب التي تذكر عنه وقد وردت عند الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ورد - [00:40:00](#)

في البداية والنهاية عند ابن كثير فهما امامان جليلان موثقان. ورد عنه انه خرج من الشام الى مروة. فلما وصل الى مروة واذا بقلم لاحد اهل الشام معه نسيه. فعاد من مروة الى الشام ليوصل القلم. تصوروا مروا الى الشام يعني نحن نتحدث اليوم عن - [00:40:20](#)

في شمال ايران الى الشام تصوروا المسافة هذه بمقاييس ذلك الزمان كيف تكون؟ مسافة هائلة جدا كبيرة جدا عاد ليرجع القلم لصاحبه. وكان يحرص حرصا عظيما الا يعرف احد عبادته - [00:40:40](#)

هذا محمد بن اعين كان احد كرام اصحابه عليه رجل كريم عليه يحبه عبدالله بن مبارك ويكرمه ويعني يحب رفقته قال خرجت معه في غزاة غزاها. فصلينا العشاء الآخرة. ثم اتيت انا وهو نريد النوم. نريد - [00:41:00](#)

يعني يريدان النوم. قال فقبضت على رمحي لانه في غزاة ووضعت رأسي عليه ونمت. وارىت اني نائم فجاء فلما رأني كذلك ان فتن قائما يصلي. قال وانا ارمقه وانظر اليه. فاذا به يصلي الليل - [00:41:20](#)

لا اجمع طيلة الليل وهو يصلي. هذا ابن المبارك. فلما طلع الفجر جاء فقال يا محمد يا محمد يريد ان فقال اني لم انم طيلة الليل. قال فجفاني في غزاته تلك كلها - [00:41:40](#)

ولم يكلمني في شيء قط ابدا حتى انتهت الغزاة غضبا علي حيث اني اكتشفت عبادته عرفت ماذا كان يصنع. جفاه وهو كان كريما عليه. فلم يكلمه غضبا عليه انه ظل يراقبه طيلة الليل - [00:42:00](#)

قال فوجدت منه الجفاء فلم يكلمني في شيء قط في غزاته تلك كلها. كيف اكتشف؟ يعني غضب؟ كيف اكتشف هذا الرجل عبادته كيف ظل يرمقه طيلة الليل وكان يظنه نائما؟ لذلك كان يصلي طيلة الليل رحمه الله تعالى. انظروا الى هذا الورع واخفاء العبادة - [00:42:20](#)

اخفاء العبادة هذه يعني هذه ايضا عبادة كيف تسير ان تتعبد التعبد الرائع الطويل وتخفيه مع ذلك تخفيه في الوقت نفسه وكان هذا يعني ابراهيم الحربي. يا اخوان والله عندما نقرأ في سيرة السلف نعجب. الحربي هذا كان نسبة لمحلها في بغداد اسمها الحربية. فابراهيم الحربي يقول - [00:42:40](#)

قل بقيت عشرين سنة بفرد عين انظر لم يعلم بذلك احد ولا اهلي يعني عورت عينه عشرين سنة ما ذكر ذلك لاحد ولا لاهلي. قال لماذا يغم الرجل اهله؟ لماذا؟ تصوروا عشرين سنة هذا ولا - [00:43:00](#)

في ساعة ما نستطيع نخفي هذا ونظل نتشكى للناس ونشكو لهم وكذا. قال وبقيت اربعين سنة اصوم ولا يدري احد بي. كيف؟ قالوا اخذ غدائي معي واذهب الى السوق. فتصدق به في الطريق. فيظن اهلي اني تغديت في السوق - [00:43:20](#)

ويظن اهل السوق اني تغديت في البيت. اربعين سنة صائم ولا يدري به احد. سبحان الله يا اخوان. يعني هذه عجائب تروى عن السلف الكرام رضي الله تعالى عنهم فهذا ابن المبارك شخصية متكاملة. جهاد وذكر لك انواعا من جهاد علم وعلمه بالحديث وبالفقه شيء عجيب وقد روي - [00:43:40](#)

اهل كتب الستة روعا اصحاب الكتب الستة وثقوه توثيقا عجيبا امير المؤمنين في الحديث جبل لا يسأل عنه عظيم من عظماء

المسلمين كما قلت لكم الشاعر الادب النحو الى اخره الفصاحة ملائمة الاخوان. ملائمته لآخوانه كان - [00:44:00](#)

اقليل الخلاف على آخوانه؟ وهذه صفة عجيبة. نحتاجها اليوم في قليل الخلاف. موافق لآخواني. يحبهم ويحبهم حتى الاعداء كان

منصفا كيف اسمعوا ماذا يقول ونحن اليوم والله بحاجة لفقه الموازنة هذا. اليوم يقولون لا توازنوا اذكروا مساوي - [00:44:20](#)

المبتدع ولا توازنه ولا تترك محاسنه. فقه عجيب ما كان السلف يفعلون هذا. لماذا خلق او وضع المجرح والتعديل؟ للموازنة فيأتون

اليوم قلة ما تذكر محاسن الذي ابتدع او الذي اذنب او الذي اسمع ماذا يقول ابن مبارك قال اذا غلبت المحاسن - [00:44:40](#)

لم تذكر المساوي واذا غلبت المساوي لم تذكر المحاسن. ميزان ذهبي في الحقيقة ميزان ذهبي. لماذا؟ حتى لا يضل الناس لان اذا

غلبت المساوي فهذا الرجل ليس باهل. فينبغي الا تذكر المحاسن للناس حتى لا يضلوا. واذا غلبت المحاسن يعني هناك - [00:45:00](#)

وساوي وبعض الاحيان تكون مساوي كثيرة لكن محاسن اكثر لم تذكر المساوي تذكر المحاسن فقط. اسمع هذا هذا الفقه هذا الفقه

الذي كان عليه السلف مع انه كان هو يعني متشددا في قضية قبول الرجال. وكان ينهى عن فلان وفلان والحديث عن فلان. لا

تقبلوا فلانا لا تحدثوا عن فلان - [00:45:20](#)

كما ذلك انه ميزان دقيق. ميزان دقيق يزن به الناس. ولا تظنونهم اي رجل بل كان صاحب عقيدة متمكنة على مذهب اهل السنة

والجماعة وكان يحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حبا شديدا ودليل على ذلك انه يقول منجاة الرجل في اثنتين في صدقه

وحبه اصحاب - [00:45:40](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر مرة امامه عمر بن عبدالعزيز ومعاوية رضي الله عنه على وجه التفضيل. فغضب فقال والله لا الغبار

الذي دخل انف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشاهدته خير من الف - [00:46:00](#)

خير الف مرة من عمر ابن عبد العزيز. لان هذا كلام صعب. يقول عبد الله بن مبارك لكن يريد ان يقطع دابر الكلام في معاوية رضي الله

عنه يقول غبار دخل انف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الف مرة من عمر ابن عبد العزيز. شوف هذا الرجل وفقه

وحبه واصحاب النبي - [00:46:20](#)

وكان عند ابي حمزة الثماني يكتب الحديث شيخه فسمعه يذكر عثمان رضي الله عنه وينال منه قال فقام ومزق كل ما كتب عن ابي

حمزة الثماني ولم يرجع اليه. لم يرجع اليه. كيف يذكر عثمان وينال منه - [00:46:40](#)

مستحيل فكان هذا الامام الفقيه الكبير ما يسمح بهذا. كان يحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجلهم يقدمهم. وكان طبعاً

صاحب ورع في قضايا الاسماء والصفات ويقول امروها كما جاءت على مذهب السلف. وكان صاحب عقيدة صحيحة بالقرآن في كلام

الله تعالى. وكان صاحب - [00:47:00](#)

فكره لاهل البدع وينهى عنهم ويحذر قلت لكم شخصية متوازنة الى حد كبير لكن مع ذلك كان صاحب ادب عجيب يعني كان مرة عند

سفيان ابن عيينة رحمه الله تعالى. فقال فجاءت مسألة وهو طبعاً اعظم من سفيان لا شك ابن عيينة باجماع المسلمين هو اعظم -

[00:47:20](#)

سفيان فقال ما تقول يا ابا عبد الرحمن؟ اسمع ماذا رد. قال ان قد نهينا ان نتحدث عند اكابرنا الله اكبر انا قد نهينا ان نتحدث عند

اكابرنا. هذا ابن المبارك يقول عن سفيان ابن عيين ولم ينطق بحرف في مجلسه. ادب ادب عجيب - [00:47:40](#)

سئل مرة في المسجد الحرام قال اوافتي انا في البيت الحرام ورفض ان يفتي رحمه الله الله تعالى ومرة وجد الكاتب قد

كتب قال عبدالله وبه نأخذ. عبدالله ابن المبارك قال من كتب هذا؟ قال كاتبك - [00:48:00](#)

فمحي بظفره وبه نأخذ. قال ابلي بي الامر ان يكتب قولك ابلي بي الامر ان يكتب قولك ورفضه. رحمه الله تعالى ان يكتب قوله توفي

في شهر رمضان سنة احدى وثمانين ومئة وهو قافل من الغزو في ساعة السحر سبحان - [00:48:20](#)

والله العظيم في شهر كريم توفي بعد عمل عظيم وهو الغزو في ساعة عظيمة وساعة السحر وحتى في وفاته كان يعلم اصحابه فقد

جاء صاحبه يلقنه فأساء التلقين. فكان يقول له كل مرة قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله. قال - [00:48:40](#)

هل انت لا تحسن تلقن ولعلك تؤذي المسلمين بعدي؟ فلنن الرجل مرة واحدة لا اله الا الله ثم لا تعود بعد بعد ذلك لتلقينه الا اذا تكلم بكلام اخر. فاذا لم يتكلم فاسكت عنه. وكان يذهب الى الحديث المشهور من كان اخر كلامه لا - 00:49:00

لا اله الا الله دخل الجنة. دخل الجنة. وتوفي رحمه الله تعالى ميتة هنية كريمة بعد قبوله بقفوله من الغزو وعاش ثلاثا وستين سنة. رآه محمد بن الفضيل بن عياط وهذا يقول الذهبي رواه اثنان عن محمد. رأى النبي - 00:49:20

الله عليه وسلم فسأله عن الفضيل قال هو مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ورويت مرأتي كثيرة نكتفي بهذا ورؤيت له مرأتي كثيرة نكتفي بهذا رحمه الله تعالى - 00:49:40

ورضي عنه والحقنا به بالصالحين انه ولي ذلك والقادر عليه. والى اللقاء ان شاء الله تعالى مع علم اخر عظيم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:50:00